الفصل التاسع

مناقشة معنى الولاية في القرآن الكريم

إذا أراد أي مسلم أن يقنع بقية المسلمين بأن الإمامة أهم من الصلاة والزكاة وأن منكرها على حد الشرك بالله، فإن عليه أن يستظهر بأدلة واضحة لا شبهة فيها من القرآن الكريم والسنة النبوية.

وقد بينت أن البرهان القاطع على هذا القول غير متوافر في الأدلة السابقة التي احتج بها مركز الدراسات العقائدية، وهو من مراكز آية الله السيد علي السيستاني، أشهر مراجع الشيعة المعاصرين.

كما أن القول بأن إنكار الإمامة يخرج صاحبه من دائرة الإيمان ويجعله على حد الشرك بالله، يتعارض مع ما جاء في الآية ٤٨ من سورة النساء، والآية ٥٩ من سورة النساء، و الدعاء الوارد في الآية ٧٤ من سورة الفرقان.

غير أن المركز يستدل بآيات كريمة أخرى للدفاع عن موقفه من الإمامة، ويقول في نص سبق أن عرضته كاملا في الفصل الرابع:

"إذا ذهبنا إلى آيات القرآن الآخرى رأينا أكثر من ذلك، وأنها تجعل الإمامة وولاية الإمام كولاية الله سبحانه وتعالى وولاية رسوله ﷺ، وأنها ترتقي إلى مستوىً أعلى من الصلاة والزكاة.

قال تعالى في (سورة المائدة ٥٥ ـ ٥٦): ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾.

ولا نريد الدخول في دراسة الآية كلمة كلمة، فإن ذلك يطول، لكن الآية حصرت الولاية بالله وبرسوله وبالذين آمنوا، وجعلت من يتولاهم من حزب الله سبحانه وتعالى، ومن الواضح أن عدم تولي الإمام (الذين امنوا) يخرم القاعدة التي تدخل الإنسان في حزب الله، ومن يخرج من حزب الله، يدخل في حزب الشيطان، إذ لا ثالث في البين، مع أنا لا نجد في القرآن من يترك فرعاً من الفروع ولا يعمل به يكون من حزب الشيطان، فالإمامة فوق تلك الأمور، أي الصلاة والزكاة، ووجوب تولي الإمام كوجوب الصلاة والزكاة وأكثر، كما عرفت. (انتهى النقل من مركز الأبحاث العقائدية. الرابط لطباعة الجواب في شبكة الإنترنت:

http://www.aqaed.com/faq/print.php?sid=75&qid=1452)

علماء الشيعة يقولون إن هذه الآية نزلت في سيدنا علي رضي الله عنه، مَرَّ بِهِ سَائِل وَهُوَ رَاكِع فِي الْمَسْجِد، فَأَعْطَاهُ خَاتَمه، وأورد ابن كثير هذه الرواية في تفسيره، مع أنه رجح خلافها، كما سنبين ذلك بعد قليل. قلت: أورد ابن كثير هذه الرواية في تفسيره فقال ضمن روايات عرضها عند شرح

هذه الآية: "حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْن إِسْرَائِيل الرَّمْلِيّ ، قَالَ : ثنا أَيُّوب بْن سُوَيْد ، قَالَ : ثنا عُتْبَة بْن أَبِي حَكِيم فِي هَذِهِ الْآيَة: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ قَالَ : عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب . ٩٥٢٤ حَدَّثَنِي الْحَارِث ، قَالَ : ثنا عَبْد الْعَزِيز قَالَ : ثنا غَالِب بْن عُبَيْد اللَّه ، قَالَ : سَمِعْت مُجَاهِدًا يَقُول فِي قَوْله : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ الْآيَة ، قَالَ : نَزَلَتْ فِي عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب ، تَصَدَّقَ وَهُوَ رَاكِع".

حب علي دين وعبادة

وأقول: إذا صحت الرواية في أن قوله تعالى: ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ تخص سيدنا عليا ﷺ، فإنني لا أجد في الأمر غرابة. فالرجل عنوان كبير من عناوين الإسلام، وزعيم كبير من زعمائه، ورمز من أشهر رموز الجيل القرآني الفريد الذي نصر رسول الله ﷺ وآزره بكل ما يملك. حبه دين وعبادة.

وحب ذلك الجيل القرآني الفريد، والترضي على أهله، والدعاء لهم، أمر أوصانا به ربنا عز وجل في قوله: ﴿وَالَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾. (الحشر: ١٠) . اللهم ارض عن سيدنا علي ما غشي الليل وتجلّى النهار.

وأنا أعلن أني أحب سيدنا عليا وأتولاه. وأشهد أن عموم المسلمين

يحبونه ويتولونه، وأشهد أن جميع من عرفت من أهل السنة يحبونه ويتولونه.

وأدعو من يبغضه إلى أن يتوب عن ذلك فورا، ويؤوب إلى رشده، وأن يجعل حب سيدنا علي من قرباته إلى الله عز وجل.

أثبت هذا أولا ثم أقول: ليس في هذه الآية ما يلزم المسلمين بتبني نظرية الإمامة واعتبار سيدنا علي ﷺ إماما مُعيناً مُنَصَّباً من عند الله تعالى.

روايات نزول الآية ٥٥ من سورة المائدة

في شأن الصحابي عبادة بن الصامت

ويعلم الدارسون لأسباب نزول هذه الآية، أن مما ورد في شأنها نزولها في الصحابي الجليل عبادة بن الصامت ﷺ عندما رفض التحالف مع قبائل معادية لدولة الرسول ﷺ. والذي يقرأ الآيات السابقة لهذه الآية في سورة المائدة يجد هذا المعنى واضحا وقويا. وبذلك يتضح أن الآية الكريمة (٥٥) من سورة المائدة تحث المؤمنين على إخلاص ولائهم لله ورسوله ﷺ وللصف المؤمن، وعدم موالاة جهات معادية للمسلمين.

ثم تصف الآية بعض فضائل المؤمنين: مثل إقامتهم للصلاة، وإيتائهم للزكاة، وخضوعهم لربهم عز وجل، أي "وهم راكعون"،

بمعنى مداومون على الركوع من خلال مداومتهم على الصلاة، وعلى الخشوع لله عز وجل وطاعته. ذلك حالهم في سائر أيامهم.

قال ابن كثير: "وَأَمَّا قَوْله ﴿ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ فَقَدْ تَوَهَّمَ بَعْض النَّاس أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَة فِي مَوْضِع الْحَال مِنْ قَوْله ﴿ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴾ أَيْ فِي حَال رُكُوعهمْ وَلَوْ كَانَ هَذَا كَذَلِكَ لَكَانَ دَفْع الزَّكَاة فِي حَال الرُّكُوع أَفْضَل مِنْ غَيْره لأَنَّهُ مَمْدُوح وَلَيْسَ الْأَمْر كَذَلِكَ عِنْد أَحَد مِنْ الْعُلَمَاء مِمَّنْ نَعْلَمهُ مِنْ أَئِمَّة الْفَتْوَى".

جعفر الصادق يقول: إنها نزلت في الذين آمنوا وعلي منهم

وعرض الطبري في تفسيره للآية (٥٥) من سورة المائدة الروايات التي تبين أنها نزلت في عبادة بن الصامت رضي الله عنه. ثم عرض الروايات التي تقول إن المقصود في قوله تعالى: "ويؤتون الزكاة وهم راكعون" هو سيدنا علي رضي الله عنه.

وهنا نقل الطبري هذه الرواية المسندة إلى أبي جعفر، محمد الباقر، حفيد الإمام علي، رضي الله عنهما. قال: "حَدَّثَنَا هَنَّاد بْن السَّرِيّ ، قَالَ : ثنا عَبْدَة ، عَنْ عَبْد الْمَلِك ، عَنْ أَبِي جَعْفَر ، قَالَ : سَأَلْته عَنْ هَذِهِ الْآيَة : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾ قُلْنَا : مَنْ الَّذِينَ آمَنُوا ؟ قَالَ : الَّذِينَ آمَنُوا ! قُلْنَا : بَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب ، قَالَ : عَلِيّ مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا".

معنى الولاية في القرآن الكريم

ولزيادة توضيح الأمر، نعود إلى كتاب الله، نبحث فيه عن معنى الولي، وعن معاني الولاية.

الولي هو المدافع والنصير. الله تعالى ولي المؤمنين، أي يدافع عنهم وينـاصرهم ويوفقهم. ورسوله ﷺ يدافع عن المؤمنين وينـاصرهم. والمؤمنون بعضهم أولياء بعضهم. ينصر بعضهم بعضا ويدافع بعضهم عن بعض.

يدل على ذلك أن هذه المعاني: الإحساس بالانتماء المشترك، والموالاة، والمناصرة، واردة في مواضع أخرى في القرآن الكريم عند الحديث عن الأولياء:

قال تعالى: ﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُوا۟ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ﴾. (آل عمران: ٢٨)

وقال أيضا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا﴾. (النساء: ١٤٤)

وقال أيضا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ

بَعْضٍ ۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ ۚ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾. (الأنفال: ٧٢-٧٣)

وقال أيضا: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّواْ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾. (التوبة: ٢٣)

وقال أيضا: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ ۙ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾. (الممتحنة: ١)

التعريف بحزب الله في القرآن الكريم

أما قول مركز الأبحاث العقائدية أن حزب الله هم فقط المؤمنون بولاية سيدنا علي ﷺ وأن "الواضح أن عدم تولي الإمام (الذين امنوا) يخرم القاعدة التي تدخل الإنسان في حزب الله ، ومن يخرج من حزب الله ، يدخل في حزب الشيطان، إذ لا ثالث في البين".

هذا القول يرد عليه ويبطله قول الله تعالى: ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾. (المجادلة: ٢١-٢٢)

انظر إلى تعريف المنتمين لحزب الله هنا: إنهم مؤمنون من أنصار النبي محمد ﷺ قدموا ولاءهم للإسلام على علاقاتهم العائلية، في تلك المرحلة التأسيسية الحاسمة من تاريخ الدعوة الإسلامية. هؤلاء هم حزب الله. أي عباده الصالحون الصادقون.

فهل يفهم عاقل واحد من هذه الآية أنها تحصر الانتماء لحزب الله في المؤمنين بولاية سيدنا علي رضي الله عنه؟

إذن: هذه الآيات في الولاية تؤكد معناها اللغوي الواضح الشفاف. أي المناصرة، والانتماء لجهة أو حزب، فإذا تعلق الأمر بالمسلمين كان الولاء لله ورسوله ﷺ والصف المؤمن.

أما الذين كفروا فقد أكد القرآن الكريم أيضا أنهم "بعضهم أولياء بعض". أي بعضهم مناصر للبعض الآخر، ويتصرف من موقع التحالف معه، والانتماء لصفه.

ووردت عبارة الولي في القرآن الكريم في موضع آخر، بمعنى الصديق:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾. (فصلت: ٣٤)

علي رضي الله عنه لم يستشهد بالآية (٥٥) من سورة المائدة

وهكذا يتبين من كل ما سبق أنه لا يمكن الاحتجاج بالآية (٥٥) من سورة المائدة لإثبات نظرية الإمامة، أو إثبات وجود نص من الله تعالى على تعيين سيدنا علي رضي الله عنه حاكما وإماما معصوما للمسلمين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

ويقطع كل شك في الأمر، الحقيقة التاريخية الثابتة، التي تدلنا على أن سيدنا عليا رضي الله عنه لم يستشهد بهذه الآية لإثبات أحقيته في الخلافة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، أو عند خلافه مع الخوارج، أو مع والي الشام.

هو أولى من السيد السيستاني وكاشف الغطاء والسيد كمال الحيدري وكل علماء الشيعة قديماً وحديثاً، وهو أحق منهم بالاستشهاد بهذه الآية لو كانت دليلاً معتمداً لإثبات أحقيته في الخلافة واختياره من الله إماماً معصوماً.

لكنه لم يفعل لأنه لم يفهم منها أبدا ما استحدثه علماء الشيعة من بعده، في أجواء الخصومة والمكايدات السياسية بين الأحزاب والفرق والقبائل.

وسيدنا علي ﷺ أحق أن يقتدى به وأحق أن يصدّق، وقوله مقدم عندي على كل علماء الشيعة المحترمين الذين يستدلون له بأمور لم يتحدث هو عنها قط. ويجب على كل المسلمين، سنة وشيعة أن يقدموا قوله على أقوال زعماء الفرق والمذاهب التي ظهرت بعد فترة الخلافة الراشدة.

علماء الشيعة يقرون أن القرآن الكريم لم ينص على الإمامة

وقد أقر علماء الشيعة في بعض كتبهم أن القرآن الكريم لم ينص على الإمامة مباشرة، وإنما من خلال أحاديث النبي ﷺ فقط.

قال السيد كمال الحيدري في كتاب "بحث حول الإمامة" بعد أن أثبت بأن رسول الله ﷺ منصوص على نبوته بالإسم في القرآن الكريم، قال: "أما بشأن أئمة أهل البيت عليهم السلام فهو منصوص عليهم من قبل الله أيضا، ولكن ليس مباشرة، بل من قبل من نص الله عليه وهو رسول الله صلى الله عليه وآله". (ص١١٣-١١٤)

وهنا نقول: "وشهد شاهد من أهلها".

وما دام دعاة الإمامة يقرون بأنه لا يوجد نص في كتاب الله ينص على أئمة أهل البيت، فقد تبين لكل عاقل أن الأمر ليس مبنيا على أساس صلب.

أيعقل أن يتضمن القرآن الكريم أحكام مسائل مثل الطلاق والمواريث والصيد في الأشهر الحرم وكفارة اليمنين وطريقة دخول

البيوت، ويترك أمرا عظيما (الإمامة) يعتبر علماء الشيعة من ينكره من المسلمين خارجا عن دائرة الإيمان ومخلدا في نار جهنم أعاذنا الله جميعا منها؟

قال مركز الأبحاث العقائدية، وهو كما بينت مركز من مراكز آية الله السيد علي السيستاني، قال في معرض الرد على المستغربين من عدم النص على اسم سيدنا علي في القرآن الكريم:

" وهكذا تعهد النبي ﷺ النص على علي بن أبي طالب عليه السلام دون أن يتعرض القرآن الكريم إلى اسمه لمصلحة لا يعلمها إلاّ الله تعالى ، ومن يدري فلعل مصلحة عدم التعرض إلى اسم الإمام عليه السلام كان خوفاً على القرآن من أن يتعرض إلى التحريف أو الإنكار من قبل قوم أنكروا مئات الأحاديث في النص على إمامته عليه السلام وكانوا شهوداً في ذلك ، ولعلهم ينكرون أن هذا القرآن لم يكن قد نزل من قبل الله تعالى لمصالحهم السياسية التي دفعتهم أن ينكروا ما شاهدوه ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم".

وهذا كلام من أعجب ما قرأت. كلام غريب تنسفه الآية الكريمة: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾. (الحجر: ٩)

وتنسفه أيضا هذه الآية الكريمة: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾. (التوبة: ١١٥)

قال ابن كثير في شرح هذه الآية: "يَقُول تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ نَفْسه

الْكَرِيمَة وَحُكْمه الْعَادل إنَّهُ لَا يُضلّ قَوْمًا إلَّا بَعْد إبْلَاغ الرِّسَالَة إلَيْهِمْ حَتَّى يَكُونُوا قَدْ قَامَتْ عَلَيْهِمْ الْحُجَّة كَمَا قَالَ تَعَالَى " فَأَمَّا ثَمُود فَهَدَيْنَاهُمْ " الْآيَة".

على كل حال، يفترض أن إقرار السيد كمال الحيدري بأن القرآن الكريم لم ينص على الإمامة صراحة، وإنما أوكل الله تعالى هذه المهمة إلى نبيه ﷺ، يفترض أن يغنينا هذا الاعتراف عن مناقشة ما يقوله بعض علماء الشيعة في بعض الآيات الأخرى، وإصرارهم على أنها تثبت مشروعية الإمامة.

غير أن أهمية الموضوع تبرر الصبر ومناقشة هذه الآراء أيضا.